

لسان العرب

(كما) الكَمْأَةُ واحدها كَمَاءٌ على غير قياس وهو من النوادر فإنَّ القياسَ العكسُ الكَمَاءُ نَباتٌ يُنْزَقُ مِنَ الْأَرْضِ فيخرج كما يَخْرُجُ الْفُطْرُ وَالْجَمْعُ أَكْمُؤُةٌ وَكَمْأَةٌ قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال سيبويه ليست الكَمْأَةُ بجمعِ كَمَاءٍ لِأَنَّ فَعْلَمَةً لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَعَلٌ إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَحَدَّثَهُ كَمْأَةٌ لِلوَاحِدِ وَكَمَاءٌ لِلْجَمِيعِ وَقَالَ مُنْتَجِعٌ كَمَاءٌ لِلوَاحِدِ وَكَمْأَةٌ لِلْجَمِيعِ فَامْرَأَةٌ رُؤُوبَةٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَمَاءٌ لِلوَاحِدِ وَكَمْأَةٌ لِلْجَمِيعِ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ كَمْأَةٌ وَاحِدَةٌ وَكَمْأَتَانِ وَكَمْآتٌ وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْكَمْأَةَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا ذَكَرَهُ سَيْبَوِيهِ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ كَمَاءٌ لِلوَاحِدِ وَجَمْعُهُ كَمْأَةٌ وَلَا يُجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَمَةٍ إِلَّا لَمْ يَكَمْأَةٌ [ص 149] وَكَمْأَةٌ وَرَجَلٌ وَرَجَلَةٌ شَمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُجْمَعُ كَمَاءٌ أَكْمُؤًا وَجَمْعُ الْجَمْعِ كَمْأَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ تَقُولُ هَذَا كَمَاءٌ وَهَذَانِ كَمْآنٌ وَهَؤُلَاءِ أَكْمُؤُةٌ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْكَمْأَةُ وَقِيلَ الْكَمْأَةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَيْرَةِ وَالسَّوَادِ وَالْجَبِيَّاتِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْفَيْقَعَةِ الْبَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَأَكْمَأَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَكْمِئَةٌ كَثُرَتْ كَمْأَتُهَا وَأَرْضٌ مَكْمُؤَةٌ كَثِيرَةٌ الْكَمْأَةُ وَكَمْمَاءُ الْقَوْمِ وَأَكْمَمَاءُ هُمُ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ أَطْعَمَهُمُ الْكَمْأَةَ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمَّمُونَ وَوُنْ أَيْ يَجْتَنِبُونَ الْكَمْأَةَ وَيُقَالُ خَرَجَ الْمُتَكَمَّمُونَ وَهُمْ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْكَمْأَةَ وَالْكَمْمَاءُ بِيَسَّاعٍ الْكَمْأَةَ وَجَانِبَهَا لِلْبَيْعِ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ .

لقد ساءني والناسُ لا يَعْلَمُونَهُ ... عَرَّازِيلُ كَمْمَاءٍ بِهِنَّ مُقِيمٌ .
شَمْرٌ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ بَنُو فُلَانٍ يَتَّقُونَ الْكَمْمَاءَ وَالضَّعِيفَ وَكَمْمِئَةَ الرَّجُلِ
يَكْمَأُ كَمْمَاءً مَهْمُوزٌ حَفِيٌّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ (1) .

(1) قوله « ولم يكن له نعل » كذا في النسخ وعبارة الصحاح ولم يكن عليه نعل ولكن الذي في القاموس والمحكم وتهذيب الأزهر حفي وعليه نعل وبما في المحكم وتهذيب تعلم مأخذ القاموس) .

وقيل الكَمْمَاءُ فِي الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ وَرَجُلٌ كَمْمِئٌ قَالَ .
أَنْشَدُ بِاللَّهِ مِنَ النَّعْلِ الَّذِي نَشَدُهُ ... نَشَدُهُ شَيْخٌ كَمْمِئٌ الرَّجُلِ الَّذِي نَشَدُهُ (2) .

(2 قوله « النعلينه إلخ » هو كذلك في المحكم والتهذيب بدون ياء بعد النون فلا يغتر بسواه) .

وقيل كَمَيْئَتٌ رَجُلُهُ بِالْكَسْرِ تَشَقُّقَاتٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدِّ أَكْمَأْتُهُ السِّينُ أَيْ شَيْءٌ خَتَمَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْهُ أَيْضًا تَلَامُّعَاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَوَدُّ أَيْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَمُّسَاتٌ عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبْتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِ .

وَكَمَيْئَةٍ عَنِ الْأَخْبَارِ كَمَأً جَهْلًا هَا وَغَيْبِيَّ عَنْهَا وَقَالَ الْكِسَائِيُّ إِنَّ جَهْلَ الرَّجُلِ الْخَبِيرَ قَالَ كَمَيْئَةٌ عَنِ الْأَخْبَارِ أَكْمَأً عَنْهَا